

المراكز الاستشفائية المتخصصة عالجت 22 مدمن في 10 سنوات

## توقيف 6 آلاف مروج للمخدرات في 2007

■ ثمن الغرام الواحد من الكوكايين يفوق 12 ألف دينار  
■ تتراوح أعمار المدمنين في الغالب بين 16 الى 35 سنة

■ مزارع الحشيش بين أفريل 2007 و 2008 بلغ 41 هكتارا  
■ نسبة المدمنات من الإناث بين 4 الى 5 بالمائة من العدد الإجمالي

■ حليني بواج

عرفت سنة 2007 القبض على ما يقارب 6000 مروج للمخدرات في الجزائر، حسب ما أفاد به أمس، الديوان الوطني لمكافحة المخدرات و الإدمان عليها، وفي تدخله خلال حصة تحولات للفتاة الأولى للإذاعة الوطنية أوضح المدير العام للديوان عهد المالك سايب أن الاحصائيات تشير إلى توقيف 5933 مروج للمخدرات على المستوى الوطني من بينهم بارونات.

وفيما يتعلق بالبارون المدعوز نجيب أشار سايب إلى أنه قدمت معاقبته بكل من اسبانيا وفرنسا وملفه مطروح حاليا على العدالة الجزائرية.

أما بخصوص عدد المدمنين في الجزائر، أوضح سايب أن المؤسسات

الاستشفائية تمكنت من معالجة حوالي 22 ألف مدمن خلال العشر سنوات الأخيرة، كانوا قد تقدموا بطلب العلاج طواعية أو مجبرين من طرف المصالح القضائية. و يبقى هذا الرقم غير دقيق لكون الإدمان على المخدرات لا زال مدرجا في خانة الطابوهات، حيث يجهل الأولياء و في كثير من الأحيان أن أبنائهم من المدمنين على السموم البيضاء يوضع المدير العام للديوان.

و بالنسبة، عاد سايب إلى استعراض واقع المخدرات في الجزائر مذكرا بأن كل المؤشرات تفيد بتفاقم هذه الظاهرة، خاصة في أوساط الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 16 الى 35 سنة، مشيرا إلى أنه مما يزيد في تأزم الوضع امتدادها إلى الوسط المدرسي.

و يبقى الذكور الفئة

الأكثر استهلاكاً للمخدرات في الجزائر، حيث بلغت نسبة الإناث من 4 الى 5 بالمائة من العدد الإجمالي، يضيف المسؤول ذاته، وعلى الرغم من أن القنب الهندي يبقى المخدر الأكثر رواجاً واستهلاكاً في الجزائر، إلا أنه هناك احتمال حسب سايب بأن يتحول بارونات المخدرات من المتاجرة بالكوكايين والهيروين، نظرا للريح المادي الهائل الذي يدره بيع هذه المواد السامة، علما أن ثمن الغرام الواحد من الكوكايين يفوق 12 ألف دينار، مما يجعل هؤلاء المروجين يفضلون المتاجرة بهذه المادة التي يغني الكيلوغرام الواحد منها عن أطنان من القنب الهندي.

كما تتجه الجزائر تدريجيا إلى التحول من بلد مستهلك إلى بلد منتج للقنب الهندي بعد ما كانت

في مرحلة أولى مجرد منطقة عبور يقول سايب موضحا أن ذلك يعد نتيجة الصعوبة التي يجدها هؤلاء المروجين في تهريب القنب الهندي من المغرب الذي يعتبر أكبر بلد منتج له إلى داخل الجزائر مما يجعل زراعته و إنتاجه محليا أقل تكلفة و هو جانب يتعين التصدي له قبل تفاقمه أكثر.

وفي هذا الإطار ذكر سايب بأن عدد المساحات المزروعة بالقنب الهندي التي تم اكتشافها ما بين أفريل 2007 و 2008 بلغ 41 هكتارا وهي وإن كانت قليلة مقارنة ببلدان أخرى إلا أن الأمر يستدعي دق ناقوس الخطر. و لمحاربة هذه الظاهرة جدد المدير العام للديوان دعوته للمواطنين بالتبليغ عن حقول زراعة القنب الهندي إضافة إلى التحلي باليقظة.